

تأثير رواية مجدولين للمنفلوطي في رواية " Tenggelamnya Kapal Van der Wijk " لحمكا

بيسي كومالا ساري

(الرقم الجامعي: ٣١٨٢٥٣٨)

بمبحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية الاتصالية

كلية دراسات اللغات الرئيسية

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نيلاي

أغسطس ٢٠٢٠ م

إقرار الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، بأن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات،

فقد أشرت إلى مصادرها في مراجع البحث

التاريخ

:

التوقيع

:

: بيبي كومالا ساري

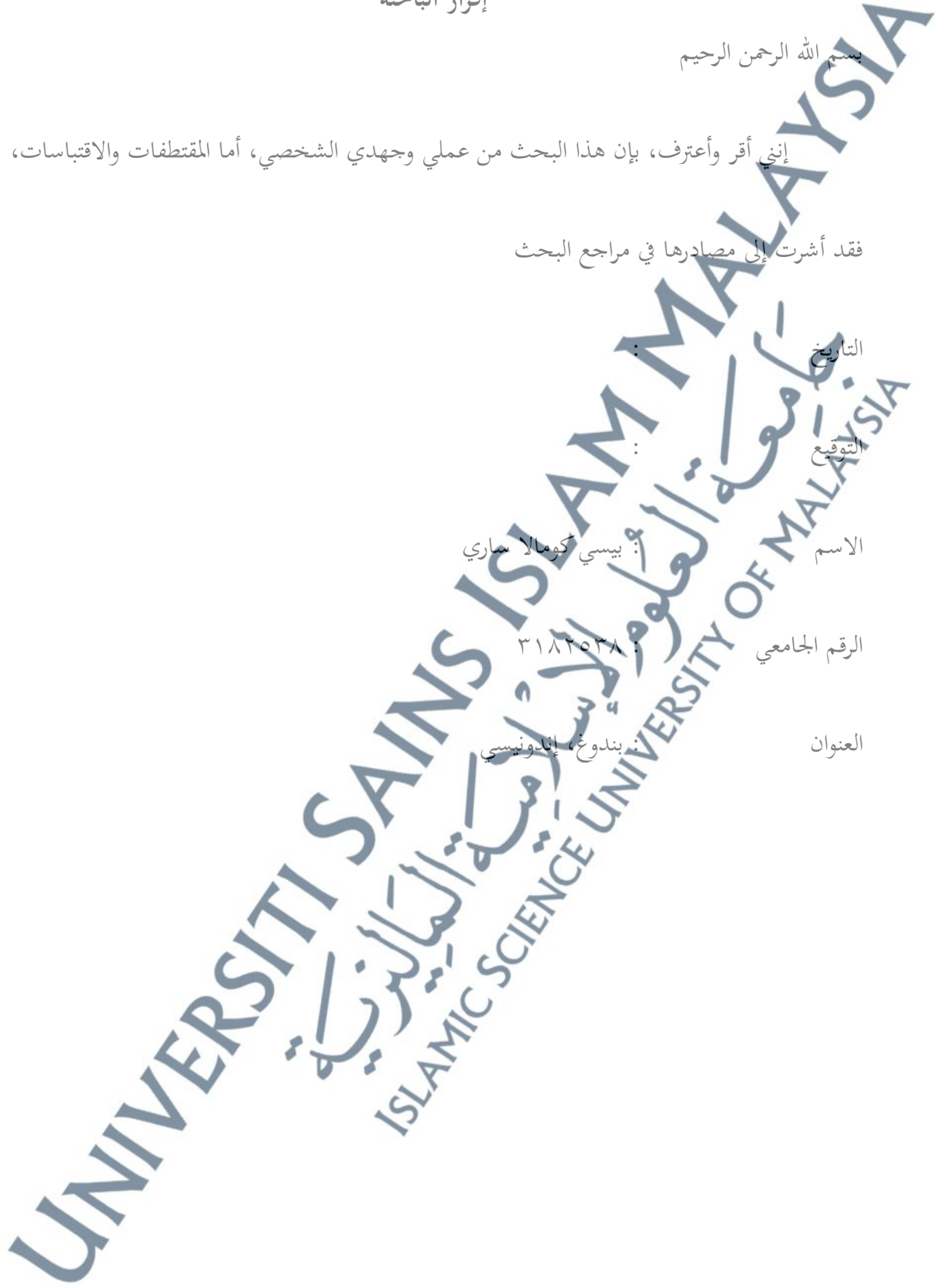
الاسم

: ٣١٨٢٥٣٨

الرقم الجامعي

: بندوخ، الإدونيبي

العنوان



إهداء

سندي وقوتي وملاذي بعد الله،

إلى والدي العزيز

إلى والدتي المحبوبة

وإلى جميع أساتذتي الأحياء منهم الأموات

إلى أخواتي الأعزاء

إلى كل من له حق عليّ

وإلى من غرسوا في حب العلم وذلّلوا الصعاب التي واجهتني

أهدي لكم هذا البحث والجهود لوجه الله الكريم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكر والتقدير

في بداية الأمر، أتقدم بالحمد والشكر العظيم لله رب العالمين الذي بفضله ومنه ورحمته عليّ حتى أكملت هذا البحث.

الحمد لله لحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، ومن يهده الله فلا مض له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد، أقدم جزئي الشكر والعرفان إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور روسني بن سامة على توجيهاته وجهده وإرشاده ونصائحه طوال عملية كتابة هذا البحث. وأود أن أقدم فائق الشكر إليه وأدعو الله أن يجعله في ميزان حسناته، ويرفع درجته في جنة عدن. وأتوجه بالشكر إلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية على الفرصة التي منحتها لي لمواصلة دراستي، وعلى التسهيلات التي قدمتها منذ بداية دراستي، ولك من يسعى لتحصي وتنفيذ العلم النافع. ولا أنسى أن أقدم واسع الشكر إلى كل من قدم لي الخدمة والمساعدة في إكمال هذا البحث. وعسى الله أن يجع هذا البحث خالصا لوجهه الكريم وينفع للجميع.

الملخص

رواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" من إحدى روايات أدبية حديثة في تاريخ الأدب الإندونيسي الحديث وهي تتحدث عن مسائل التقاليد السائدة في مجتمع مينانجكابو وعن الاختلافات في الخلفيات الاجتماعية: أحدها منع الزواج بين الطبقتين المختلفتين من العرق الآخر. ويهدف هذا البحث إلى الكشف شخصية القصة ومسيرة أحداثها وتقييم أوجه التشابه والاختلاف بين رواية "المجدولين" للمفلوطي ورواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" لحمكا. ويعتمد هذا البحث على منهج المدرسة الفرنسية المعتمدة على علاقة التأثير والتأثر بين الأدبين، حيث يقوم هذا البحث بالاطلاع، والمقارنة، وإبراز أوجه التشابه والاختلاف بين هاتين الروايتين دقةً وتفصيلاً. ويتوصل البحث إلى أنّ رواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" الإندونيسية تأثرت برواية "المجدولين" العربية تأثراً كبيراً في العناصر شخصية القصة ومسيرة أحداثها التي قامت الباحثة ببحثها تماماً ويوصى البحث أن تعقد الدراسة المقارنة بين الأدبين في الأعمال الأدبية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الدراسة المقارنة، الرواية، حمكا، المفلوطي، مجدولين، Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk

ABSTRACT

"Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk " is a modern literary novel in the history of original Indonesian literature. This narration talks about the issue of traditions prevalent in Minangkabau society and the differences in social backgrounds that prevent marriage between the two different classes of the other race. This research aims to reveal the personality of the story also a storyline, as well as assess the similarities and differences between the two novels, the Arabic novel "Al-Majdoleen" written by Al-Manfalouti and the novel "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk " written by Hamka. This research is based on the curriculum of the French school, which depends on the relationship of influence between the two literature. Where this research looks at and compare and highlight the similarities and differences between these two versions with accuracy and detail. At the end of the research, the researcher finds that Indonesian novel "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk " was influenced a lot by the Arabic novel "Majdoleen" in the elements that were searched for.

Keywords: Comparative Study, Novel, Hamka, Al-Manfalouti, "Majdoleen", "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk"

ABSTRAK

"Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk " adalah novel sastera moden dalam sejarah sastera Indonesia. Novel ini berbicara tentang masalah tradisi yang lazim dalam masyarakat Minangkabau dan perbezaan latar belakang sosial yang menghalang pernikahan antara dua kelas yang berbeza adat. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap keperibadian tokoh dalam cerita, kisah cerita, serta menilai persamaan dan perbezaan antara dua novel, iaitu novel Arab "Al-Majdoleen" yang ditulis oleh Al-Manfalouti dan novel "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk " yang ditulis oleh Hamka. Penelitian ini didasarkan pada kaedah Perancis, yang tergantung kepada hubungan pengaruh antara dua sastera dengan melihat dan membandingkan serta menyoroti persamaan dan perbezaan antara kedua versi ini dengan akurasi dan detail. Kajian ini menemukan bahwa novel Indonesia "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" banyak dipengaruhi oleh novel Arab "Majdoleen" dalam elemen-elemen yang dikaji.

Kata kunci: Sastera banding, Novel, Hamka, Al-Manfalouti, "Majdooleen", "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk"

الفهرس

أ.....	إقرار الباحثة.....
ب.....	إهداء.....
ج.....	الشكر والتقدير.....
د.....	الملخص.....
ه.....	ABSTRACT.....
و.....	ABSTRAK.....
ز.....	الفهرس.....
١.....	خلفية البحث.....
١.....	١. مقدمة.....
٣.....	٢. مشكلة البحث.....
٣.....	٣. أسئلة البحث.....
٣.....	٤. أهداف البحث.....
٤.....	٦. حدود البحث.....
٤.....	٧. الدراسات السابقة.....
٨.....	٨. منهج الدراسة:.....
١٠.....	٩. مصطلحات البحث.....
١٣.....	الفصل الأول: رواية "ماجدولين" في الأدب العربي.....
١٣.....	١,١ المؤلف "مصطفى المنفلوطي".....
١٤.....	٢,١ مساهمات المؤلف.....
١٥.....	٣,١ أدب المنفلوطي.....
١٦.....	٤,١ ملخص من رواية "ماجدولين".....
١٧.....	٥,١ الشخصيات.....

١٩	٦،١ الأحداث
٢١	٧،١ البيئة
٢٢	٨،١ الزمان
٢٣	الفصل الثاني: الرواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" في الأدب الإندونيسي
٢٣	١،٢ المؤلف (حمكا)
٢٥	٢،٢ مساهمات المؤلف
٢٧	٣،٢ تأثيره بمصطفى لطفى المنفلوطي (١٨٧٦-١٩٢٤ م)
٢٨	٤،٢ ملخص من رواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk"
٢٩	٥،٢ الأحداث
٣٢	٦،٢ الشخصية
٣٣	٧،٢ الزمان والمكان
٣٥	الفصل الثالث: أوجه تأثير رواية مجدولين في رواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk"
٣٥	١،٣ حبكة القصة
٣٧	٢،٣ الشخصية
٤٢	٣،٣ الأحداث
٤٥	٤،٣ الزمان والمكان
٤٧	الفصل الرابع: الخاتمة
٤٧	مقدمة
٤٨	١،٤ أولا: نتائج البحث
٤٩	٢،٤ ثانيا: الاقتراحات
٥٠	المصادر والمراجع
٥٠	المصادر والمراجع من رواية "مجدولين"
٥٣	الملاحق

خلفية البحث

١. مقدمة

يعد الأدب المقارن دراسة جديدة في مجال الدراسات الأدبية والتي نشأت في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي في فرنسا. وانتقل هذا الفرع الجديد إلى الأدب العربي في أوائل القرن العشرين. وأول من كتب عنه رفاعة الطهطاوي الذي فضّل ببعض القضايا الأدبية التي تتعلق بالدراسة المقارنة حينما عرض في مؤلفاته الموازنة بين ألوان من الأدب العربي والأدب الفرنسي، وطالب فيها الموازنة والمقارنة. فظهرت كلمة المقارنة في دار العلوم بالقاهرة في الدراسات الأدبية في عام ١٩٢٤. (روسي سامة. ٢٠٠٧)

قد يكون مبحث المقارنة بين جنس أدبي، كالقصة أو المسرحية أو المقال أو المقامة أو القصيدة أو الملحمة، في أدبين مختلفين أو أكثر. وقد يكون أيضاً بين الأشكال الفنية داخل جنس أدبي في أدب معين ونظيراتها في أدب آخر، كنظام العروض والقافية أو الموشحات مثلاً، أو في الصور الخيالية كالتشبيه والاستعارة والكناية والجزاز، أو في النماذج البشرية والشخصيات التاريخية في الأعمال الأدبية، وقد يكون في التأثير الذي يحدثه كتاب أو كاتب ما في نظيره على الناحية الأخرى، أو الموازنة بينهما لما يلحظ من تشابههما. (روسي سامة. ٢٠٠٨)

ومن الوظائف الأساسية للأدب المقارن اكتشاف المؤثرات الخارجية في النص الواحد والبحث وراء مكوناته للوصول إلى نقطة التقاء بينه وبين نظيره في الآداب الأخرى كما أنه يُعترف بعالمية الأدب، أي بوجود تفاعلات من نوع ما بين الآداب مباشرة أو غير مباشرة ترتبط بفترة زمنية معينة أو بفترات ما بين الآداب. (ستيا. ٢٠١٣)

ومن الدراسات المقارنة في الأدب العربي، يوضح على عشري (١٩٩٤: ص ٨٧) أن موضوعاته

توزعت إلى ثلاثة أطراف أولها دراسة العلاقة بين الأدب العربي والأدب الإسلامي وغيره، وثانيها دراسة

العلاقات بين الأدب العربي والآداب الأوروبية، وثالثها دراسة العلاقات بين الأدب العربي والآداب الشرقية

والأوروبية جميعاً.

مصطفى لطفي المنفلوطي، كاتب رواية "مجدولين" وهو كاتب مصري عظيم، معروف بأسلوبه

اللغوي الجميل والرومانسي، وهو أيضاً كاتب مصري قام بتعديل أعمال العديد من الكتاب الأجانب على

الرغم من أنه لم يكن بارعاً في اللغات الأجنبية. وأما حمكا كاتب رواية "Tenggelamnya Kapal Van

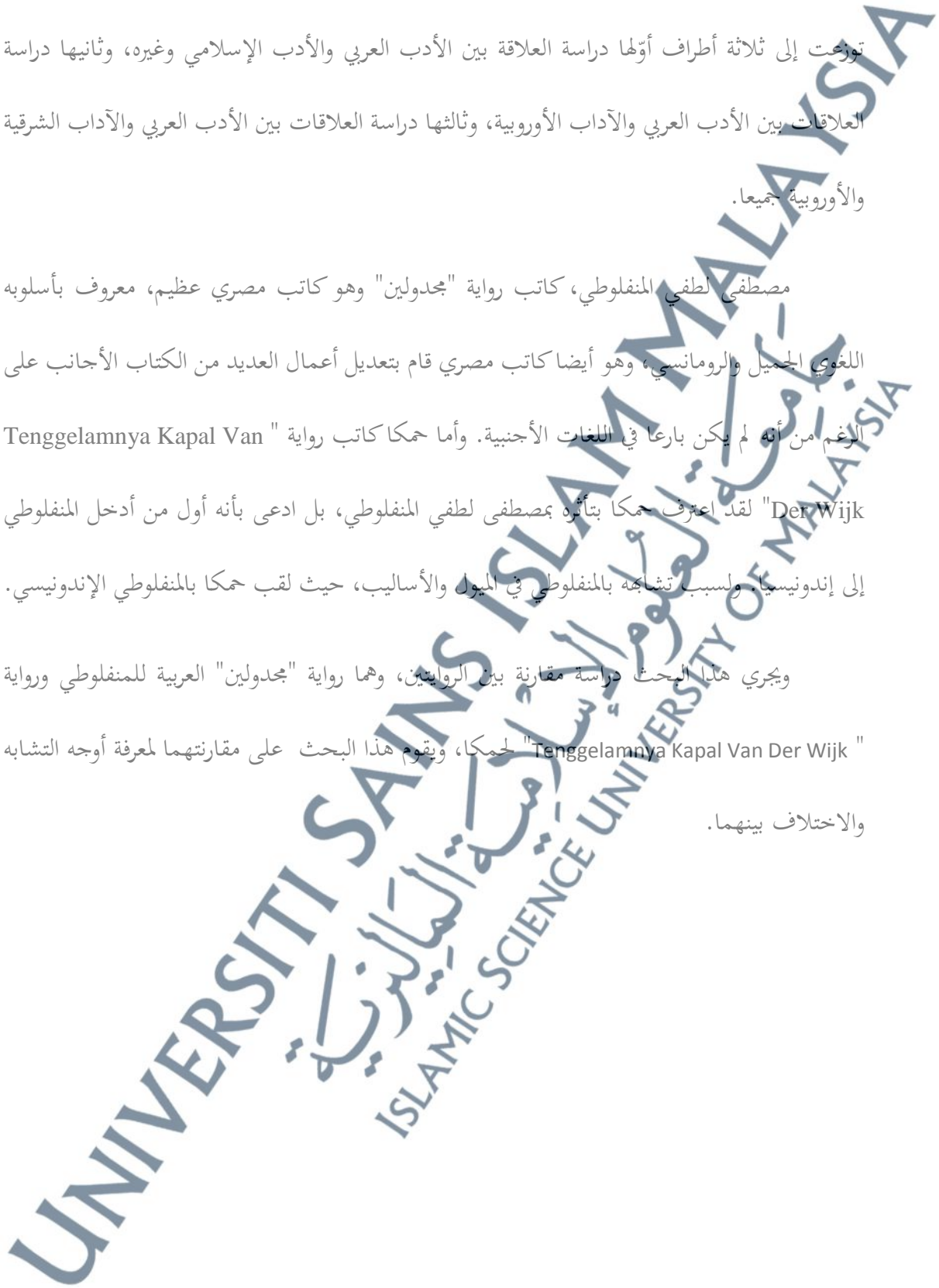
Der Wijk" لقد اعترف حمكا بتأثره بمصطفى لطفي المنفلوطي، بل ادعى بأنه أول من أدخل المنفلوطي

إلى إندونيسيا. والسبب تشابه المنفلوطي في الميول والأساليب، حيث لقب حمكا بالمنفلوطي الإندونيسي.

ويجري هذا البحث دراسة مقارنة بين الروايتين، وهما رواية "مجدولين" العربية للمنفلوطي ورواية

"Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" لحمكا، ويقوم هذا البحث على مقارنتهما لمعرفة أوجه التشابه

والاختلاف بينهما.



٢. مشكلة البحث

تتطور الدراسات المقارنة الأدبية وتتجدد بتجدد التأثيرات والظواهر الأدبية العالمية، وهي مجال جديد من ضمن الدراسة الأدبية العامة وتهدف إلى دراسة العلاقة أو مواطن تلاقي بين الأدبين أو أكثر لمعرفة هوية أدبية أو تبادل الثقافة والتقاليد في الأدب. وتركز هذه الدراسة المقارنة في تطوير الأدب، أو في نقل الثقافة الأجنبية إلى أدب معيّن. وفي عام ١٩٦٢، أثارت هذه الرومانسية ضجة في المجال الأدبي الإندونيسي. دون خوف، حيث أتم رواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" بالسرقة الأدبية، وتتبع Sous les Tilleuls من قبل المؤلف الفرنسي ألفونس كار. يُزعم أن حمكا ألف روايته من تكيف عمل مصطفى لطفي المنفلوطي، مجدولين أو (تحت ظل شجرة تيليا) (أبدالله. ٢٠١٢). ولهذا السبب ترى حمكا يفضّل الثقافة والظواهر الأدبية العربية ويحاول نقل تأثره إلى إبداعاته الروائية. وبالتحديد عرفنا أنّ حمكا تأثر بمنفلوطي وإبداعاته تأثرا كبيرا حتى اقتبس بعضا من أعماله وطبعه في أعماله الأدبية. فألّف حمكا رواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" متأثرة برواية "مجدولين" للمنفلوطي وانطلقت هذه الدراسة للكشف عن عناصر التأثير والفأثر بين الروائتين من الناحية الشخصية، ومجرى الأحداث، والحبكة، والمكان والزمان، والقضايا الاجتماعية التي أثرت في مضمونها.

٣. أسئلة البحث

١. ما تأثير رواية مجدولين في بناء شخصية رواية حمكا؟
٢. ما تأثير رواية مجدولين في رسم مجرى الأحداث والقضايا الاجتماعية لرواية حمكا؟
٣. ما تأثير رواية مجدولين في وعاء الزمان والمكان لرواية حمكا؟

٤. أهداف البحث

١. الكشف عن تأثير رواية مجدولين في بناء شخصية رواية حمكا

٢. توضيح تأثير رواية مجدولين في رسم مجرى الأحداث والقضايا الاجتماعية لرواية حمكا

٣. تجلية تأثير رواية مجدولين في وعاء الزمان والمكان لرواية حمكا

٥. أهمية البحث

١. أن يكون البحث مرجعا أساسيا للمقارنة بين الروائتين لقلة المصادر والمراجع في هذا المجال.

٢. أن يكون اطلاقاً واستقصاءً عن التأثير والتأثر بين القصّتين وعرض الدراسة للقراء.

٣. أن يعين المتخصصين في مجال الأدب لترقية المعلومات. وتطوير الدراسة الأدبية المقارنة في مجال

الأدب وعرض الثقافة المتأثرة بين الرواية العربية والرواية الإندونيسية.

٦. حدود البحث

يركز هذا البحث على المقارنة بين رواية "مجدولين" لمصطفى لطفى المنفلوطي ورواية

"Tenggelamnya Kapal Van Der Wijck" لحمكا. وينحصر هذا البحث على ثلاثة أقسام وهي

الشخصيات والأحداث والزمان والمكان من خلال تحليل الروائتين من ناحية رسم الشخصية، ومجرى

الأحداث، والقضايا الاجتماعية وتجليّة الحكمة والزمان والمكان فيهما. وبعد ذلك تقوم الباحثة بتقييم أوجه

التشابه والاختلاف بينهما.

٧. الدراسات السابقة

إن الدراسات في مجال الأدب المقارن قليلة، على العكس فيما يختص بالدراسات الأخرى فإنّها

كثيرة ومتنوعة. إذن، ستتطلع الباحثة على بعض البحوث والكتب والمقالات العلمية والرسائل المتعلقة

بالدراسات المقارنة بين الأدبين. ومن خلال استقراء الدراسات السابقة، وتبين أن هذه الدراسات ما زالت

تحتاج إلى مزيد من الدراسات.

١. البحث لفيرنا مليسianti – Ferina Melisiyanti (٢٠١٠)، باللغة الإندونيسية تحت عنوان

"ANALISIS PERBANDINGAN KARAKTER DALAM NOVEL *PERI KECIL*"

DI SUNGAI NIPAH KARYA DYAH MERTA DAN NOVEL TERJEMAHAN

"*OF BEES AND MIST* KARYA ERICK SETIAWAN" يهدف هذا البحث إلى كشف

بعض مقارنات الشخصيات بين تلك الروايتين.

٢. البحث من أكمل نور دياوان – Akmal Nur Diyawan (٢٠١٤)، باللغة الإندونيسية تحت

عنوان "PERBANDINGAN ALUR NOVEL CERITA *THE DA VINCI CODE*"

KARYA DAN BROWN DAN *THE JACATRA SECRET* KARYA RIZKI

"RIDYASMARA"

يهدف هذا البحث إلى كشف شخصية القصة ومسيرة حكايتها وكذلك تقييم مدى أوجه التشابه

والاختلاف بين الروايتين.

٣. وعرض هادي سوتريسنو Hadi Sutrisno (٢٠١٤) دراسة باللغة العربية تحت عنوان "ملامح الاتجاه

الأدبي الاجتماعي في تفسير الأزهر للعلامة الحاج عبد الملك كريم عبد الله" يهدف هذا المقال

إلى تحليل العمل لتحديد مدى توافق المؤلف مع خصائص نمط التفسير من حيث خلفيته وأهدافه،

والبليوغرافيات التي يشير إليها، ومنهجيته.

٤. جاء البحث من إيس إستقامة – Iis Istiqomah (٢٠١٥) باللغة الإندونيسية تحت عنوان

"PERBANDINGAN NOVEL *TENGELAMNYA KAPAL VAN DER WIJK*"

"KARYA HAMKA DENGAN NOVEL *MAMO ZEIN* KARYA EL BOUTHY

يهدف هذا البحث إلى كشف شخصية القصة ومسيرة حكايتها وكذلك تقييم مدى أوجه التشابه

والاختلاف بين الروايتين وهي الرواية العربية "ماموزين" التي كتبها البوطي والرواية الإندونيسية

"Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" التي كتبها حمكا.

٥. البحث لأواه مسفورة – Uah Maspuroh (٢٠١٥)، باللغة الإندونيسية تحت عنوان "KAJIAN

BANDINGAN STRUKTUR DAN NILAI BUDAYA NOVEL AMBA DAN

"NOVEL PERJALANAN SUNYI BISMA DEWABRATA" يهدف هذا البحث إلى

كشف بعض المقارنات حول عناصر العادة والتقاليد وكذلك تقييم مدى أوجه التشابه والاختلاف بين الروايتين.

٦. وتأقي دراسة حيرتي غستنا – Herti Gustina (٢٠١٦) باللغة الإندونيسية تحت عنوان

PERBANDINGAN LATAR NOVEL TENGGELAMNYA KAPAL VAN DER

WIJK KARYA HAMKA DENGAN NOVEL MAGDALENA KARYA AL-

MANFALUTHI يهدف هذا البحث إلى كشف بعض المقارنات حول المكان و الزمان بين

تلك الروايتين.

٧. وتأقي دراسة أري شيبانا – Arry Shyviana (٢٠١٦)، باللغة الإندونيسية تحت عنوان "تحويل

الرواية إلى السينمائي " Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" التي كتبها حمكا. ويتناول

هذا البحث تحليل عملية التصوير في الرواية إلى الفيلم من عقدة وشخصيات وخلفية. في حين

أن هذا البحث دراسة تحويل النصوص إلى الفيلم.

٨. قدم رجا فبريان (٢٠١٧) دراسة باللغة العربية تحت عنوان "شخصية الحاج عبد الملك كريم أمر الله

(حمكا) أديبا" يهدف هذا البحث إلى التعريف بالعالم الأديب الملايوي الإندونيسي المشهور

(حمكا) وإبراز شخصيته ومساهمته ومدى اهتمامه بالأدب الملايوي الإسلامي، والتعريف باتصاله

وتأثره بالأدب العربي الإسلامي.

٩. وبحث نور فضيلة واغمن – Nur Fadhillah Wagiman (٢٠١٧) باللغة الإندونيسية تحت عنوان

TEMA TENTANG WANITA DALAM KAJIAN PERBANDINGAN "

NOVEL *HIKAYAT FARIDAH HANOM* DENGAN NOVEL *TENGGEAMNYA*

KAPAL VAN DER WIJK " يهدف هذا البحث إلى كشف بعض المقارنات حول مواضيع

المرأة بين الروايتين وكذلك تقييم مدى أوجه التشابه والاختلاف بين الروايتين وهي الرواية "حكاية

فريدة هانوم" التي كتبها السيد سيخ الهادي والرواية الإندونيسية " *Tenggelamnya Kapal Van*

Der Wijk " التي كتبها حمكا.

١٠. البحث من إندري زكيا نوفينتي – Indri Zakiya Novianti (٢٠١٩) باللغة الإندونيسية

تحت عنوان " ANALISIS PERBANDINGAN WARNA LOKAL NOVEL DAN "

FILM *TENGGEAMNYA KAPAL VAN WIJK* SERTA IMPLIKASINYA

" TERHADAP PEMBELAJARAN SASTRA INDONESIA " يهدف هذا البحث إلى

كشف بعض المقارنات حول عناصر عادة وتقاليد Minangkabau من الرواية والأفلام.

من الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة، اتضح جليا أنّ الدراسات المقارنة التي أجريت بين

الروايتين في مجال الأدب. ويلاحظ من هذه الدراسات اتجاه الباحثين إلى إجراء بحثهم مع وجود بعض

الاختلافات في بحوثهم. وعلى سبيل المثال الاختلاف في المنهج والتركيز على الأهمية وحدودها.

وتوصل الباحثون السابقون في دراساتهم إلى نتائج قيمة ومفيدة للباحثين من بعدهم. وقد استفادت

الباحثة فوائد كثيرة من هذه النتائج القيمة خاصة في معرفة تاريخ هذه الحكاية والعناصر والشخصيات

والأحداث فيها.

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون في هذا المجال، لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات في هذا المجال قد اعتمدت على عدة مناهج متنوعة حيث تعتمد الباحثة على منهج البحث الوصفي من خلال الاطلاع على منهج الفرنسي والمراجع من الكتب العربية والكتب الإندونيسية مع القيام بالمقارنة بينهما. ويختلف البحث أيضا عن الدراسات والبحوث الأخرى من جانب محاولة الباحثة للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الروايتين، رواية "مجدولين" العربية ورواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" الإندونيسية. ويتم هذا البحث من خلال تحليل النصوص في الروايتين.

٨. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج الدراسة الفرنسية التي تهتم بعلاقة الصلة بدراسة التأثير. ويجب عند المدرسة الفرنسية أن تتوفر لها الأسس الآتية:

١. أن يكون بين الأدبين اختلاف في اللغات فليس في دراسات الأدب المقارن أية دراسة تقارن بين الأدب الإنجليزي والأدب الأمريكي، مادامت اللغة في نفس الجنس في هذين الأدبين، وليست في الأدب المقارن دراسة الأدب الفرنسي مقارنا بما ينتجه بعض مواطني كندا من أدب باللغة الفرنسية. (دوزي سارة، ٢٠١١)
٢. أن تكون بين الأدبين المقارنين صلة تاريخية وتهتم المدرسة الفرنسية بتحقيق الصلة التاريخية بين الأدبين قبل أن نخض في تفصيلات الدراسة المقارنة، وإن لم تقم الأدلة أو القرائن على اتصال الأدبين، فليس هناك مجال للدراسة المقارنة، فالمدرسة الفرنسية ترى أن الهدف من الدراسات المقارنة هو الكشف عن ميادين التأثير، أما دراسة الفنون المتناظرة في الأدب المختلفة التي لم

يحدث بينهما لقاء تاريخي فلا ترى المدرسة الفرنسية لذلك كبير فائدة. (محمد عبد السلام كفاقي،

(١٩٨١)

ويعتمد هذا البحث على:

منهج الفرنسيين الذي يعتمد على علاقة التأثير والتأثر بين العلمين في اللغة المختلفة وذلك بجمع

المعلومات واستقصائها من رواية "مجدولين" العربية للمنفلوطي وكذلك رواية "Tenggelamnya Kapal Van

Der Wijk" لحمكا. واستقصاء المعلومات من المقالات والرسائل العلمية والكتب والمجلة العلمية المحكمة التي

تكتب عن هاتين القصتين.

ومن خصائص هذا المنهج هو الاعتماد على الدراسة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا

للبينات، والاهتمام بأن العمليات أكثر من النتائج. فهد خليل زايد (٢٠٠٧)، أن لهذا المنهج أهمية كثيرة

لدى الباحثين. ولقد ذكرت مريم (٢٠٠٩). أن المفتاح الرئيس لهذا المنهج فهم الرغبة الظاهرة من وجهات

نظر المشاركين. وذكرت أن الباحث الذي يعتمد على هذا المنهج يهتم باكتشاف: كيف يمكن الناس أن

يفسروا تجاربهم، وكيف تبنى عواملهم، كما وضع أبو زينة وآخرون، (٢٠٠٥) أن هذا المنهج يهتم بوجهات

نظر الأفراد والمجتمع في الموقف، حيث يهدف إلى فهم الظاهرة الاجتماعية من منظور المشاركين أنفسهم،

ويتم تحديد هذا من خلال مشاركة الباحث لحياة المشاركين العادية.

ومن آراء الخبراء المذكورة، رأت الباحثة أن هذا المنهج مناسب للحصول على المعلومات الغنية

والعميقة التي لا تحصل بطرق أخرى. لذا، ستعتمد على منهج الفرنسيين الذي يعتمد على علاقة التأثير

والتأثر لإجراء عملية المقارنة بين الرواية العربية والرواية الإندونيسية. من خلال دراسة شخصيات القصة

وأحداثها والوعاء المكاني والزمني لروايتين ثم تعقد مقارنة هذه الأمور بين الروايتين.

٩. مصطلحات البحث

١. الدراسة المقارنة: وهي دراسة نص الثقافة الصليبية (cross culture). هذه الدراسة محاولة

التخصص أي التركيز عن العلاقة الأدبية من جهة الزمان والمكان. فمن جهة الزمان، يمكن الأدب

المقارن أن يقارن الأدب فبرة واحدة فأكثر. ومن جهة المكان، يمكن أن يلزم بولاية أدبية. الأدب

يفهم فهما واسعا بل موضوع الأدب المقارن يطور إلى حقل آخر لعلاقتها بالحياة الإنسانية

(أندرسوارا، ٢٠١١: ١٢٨)

الدراسة المقارنة تسمى sastra banding عند الأدباء الإندونيسيين. الدراسة المقارنة هي

litterature comparee في اللغة الفرنسية (طحان، ١٩٧٢: ٨) أو comparative literature في

اللغة الإنجليزية. وصف صلاح الدين (١: ١٩٩٧) أن كلمة الدراسة المقارنة مشتقة من كلمتين

"أدب" و"مقارن". الدراسة هي الفكرة وقالبها الفني أوالمادة والصيغة التي تصاغ فيها. وأما كلمة

"المقارن" فلا يقصد بـهما هنا المقارنة بمعناها اللغوي، لكنه يجب أن يلحظ فيها المعنى التاريخي.

فلذا، أصبحت "الدراسة المقارنة" دراسة الأدب القومي في علاقته التاريخية بغيره من الآداب

الخارجية عن نطاق اللغة القومية المكتوبة.

على الفكرة السابقة، رأى حسن (١٩٧٨: ٩-١٠) أن موضوع الدراسة المقارنة هو آثار

وتأثير بين الأدب القومي من النوع الأدبي والصيغة الفنية والموضوع والفكرة والمنهج والشعر.

رأى ريمرك (١: ١٩٩٠) في كتاب راجمنسشاه (١٦٩: ٢٠١٤) أنّ الدراسة المقارنة دراسة

أدبية في خارج الدولة ودراسة العلاقة بين الأدب والعلوم الأخرى وما يأمن غيره.

وأكد كروس في جيفد (١٩٩٥: ١) في كتاب أندرسوارا (٢٠١١) أن دراسة الأدب المقارن

استطلاع التغيير vicissitude والتبادل alternation والتطور development واختلاف التبادل

بين عملين أدبيين فأكثر. إتصل الأدب المقارن بالأمانة والفكرة الأدبية. فدراسة الأدب المقارن دراسة رائعة لأشياء جديدة فيها. ويقصد بالمقارنة إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين المتغيرات من موضع الدراسة. ويعتبر البعض المقارنة شكلا من أشكال القياس. والمقارنة هي منهج للبحث الذي يستهدف الكشف عن العلاقات التجريبية بين الظواهر الأدبية وترتبط ارتباطا وثيقا بالملاحظة، وتعتبر درجة أعلى من التصنيف. ومن هنا فإن منهجية المقارنة من حيث تعريفها تفترض وجود تشابه جزئي Analogy بين الظواهر التي يريد الباحث دراستها أصلا. وبالتالي فإن التحليل الأدبي المقارن هو إظهار الاختلاف وأوجه التشابه بين الأدب. (عبد الحاليم ٢٠١٦)

٢. الرواية: الرواية نثرٌ خياليٌّ مكتوبٌ بأسلوب السرد تروي القصص بحيث تكون عبارة عن تسلسل الأحداث، وهي جزء من ثقافة البشر قبل أكثر من ألف سنة، وبغض النظر عن الكيفية التي بدأت بها الرواية أصبحت لها مكانة بارزة وأصبحت من أكثر الفنون الشعبية وذات قيمة في الثقافة البشرية، كما أن طريقة عرضها وتكوينها اختلفت مع تغير الزمن إلا أنها لا تزال جزءا أساسيا من الثقافة الأدبية في جميع أنحاء العالم. حيث إن جميع الروايات عبارة عن كتب، إلا أنه لا تعتبر جميع الكتب روايات. (نورغيلانتورو ٢٠١٣)

٣. حمكا: الحاج عبد الملك بن عبد الكريم بن محمد أمر الله المعروف باسم حمكا اختصارا من اسمه الكامل (١٧ فبراير ١٩٠٨ - ٢٤ يوليو ١٩٨١) هو عالم مسلم ومصلح إسلامي وفيلسوف إندونيسي ألف الموضوعات الكثيرة من الكتب، والروايات، والأشعار.

٤. المنفلوطي: مصطفى لطفى بن محمد لطفى بن حسن لطفى هو أديب وشاعر مصري نابغ في الإنشاء والأدب، إنفرد بأسلوب نقي في مقالاته، له شعر جيد فيه رقة، قام بالترجمة والاقتباس الكثيرة من بعض روايات الأدب الفرنسي الشهيرة بأسلوب أدبي، وصياغة عربية في غاية الروعة.

لم يحظ بإجادة اللغة الفرنسية. لذلك، إستنصر بأصحابه الذين كانوا يترجمون له الروايات ومن ثم يقوم بصياغتها وصلها في قالب أدبي. وكتابه النظرات والعبرات يعتبران من أبلغ ما كتب في العصر الحديث.

٥. ماجدولين: هي رواية من الأدب الرومانسي تقرأ من صفحات الحياة المؤثرة، تدور أحداثها في ألمانيا بين شاب يدعى «استيفن» ينتمي لعائلة غنية، تخلت عنه عائلته وطردته لأنه لم يوافق على الزواج من الفتاة التي اختارها له والده، وشابه قروية تدعى «ماجدولين» وهي وحيدة والدها الذي كان يعمل دائما على تلبية جميع رغباتها.

٦. Tengelannya Kapal Van Der Wijk: هي رواية ألّفها الحاج عبد الملك كريم عمرو الله أو المعروف باسم حمكا. تحكي هذه الرواية عن مسألة العادات السائدة في مينابجكابو والاختلافات في الخلفيات الاجتماعية التي تمنع علاقة الحب بين الشخصين.

